

رد على عبد العزيز زلعاط: حكمة مؤمن آل فرعون ..

بقلم : الإمام المهدي ناصر محمد اليماني (تمت طباعة هذا الكتاب بشكل آلي)
تاريخ طباعة الكتاب : 18-01-2024 09:32:39 بتوقيت مكة المكرمة
www.nasser-alyamani.org

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

حكمة بالغنة ..

رد على عبد العزيز زلعاط: حكمة مؤمن آل فرعون ..

إقتباس

المشاركة الأصلية كتبت بواسطة عبد العزيز زلعاط

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام على الإمام ناصر محمد اليماني والصلاة والسلام على محمد وآله الأطهار وعلى كافة الأنبياء والمرسلين وعباده الصالحين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

اعلن بيعة إحدى كرائمي بانيابة عنها

أشهد الله تعالى اني قد بايعة الامام ناصر محمد اليماني على أعلى الحق وجعل كلمة الله هي العليا مقتنعة بحججه في القرآن الكريم و متبعة لحكمة مؤمن آل فرعون الذي كان يكتم إيمانه والسلام عليكم وعلى عباد الله الصالحين.

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على محمد رسول الله وآله الأطهار وعلى كافة الأنصار السابقين الأخيار في الأولين وفي الآخرين وفي الملاء الأعلى إلى يوم الدين، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين..
تقبل الله بيعتكم جميعاً يا أنصار الله ذكركم والأنثى الكبير منكم والصغير الذي يفقه البيعة على الحق. وأما بالنسبة للأطفال فقولني: "رب أني وهبت لك أطفالي مُحَرَّرِينَ لوجهك الكريم طمعاً في حبك وقربك وتحقيق نعيم رضوان نفسك فتقبلهم مني إنك أنت السميع العليم". وذلك حتى يتقبلهم الله وينبتهم نباتاً حسناً.

وأما قولكم:

إقتباس

ومتبعة لحكمة مؤمن آل فرعون الذي كان يكتم إيمانه والسلام عليكم وعلى عباد الله الصالحين

ثم نقول: إن مؤمن آل فرعون كان من الموقنين ببعث نبي الله موسى عليه الصلاة والسلام، وإنما أفتى آل فرعون أنهم إن يصدقوا موسى ويتبعوه فإن ذلك لكونه أفتاهم أن الله أوحى إليه أن يجادلهم بآيات الله البينات، وقال مؤمن آل فرعون لآل فرعون إن كان موسى كاذباً مُفْتَرِياً على ربّه وهم صدّقه فلن يُحاسبهم الله شيئاً؛ بل سوف يحاسب الله موسى لو أنه مُفْتَرٍ

على ربّه ولم يبعثه نبياً ولا رسولا فليس عليهم من الإثم شيئاً لكونه يدعوهم إلى عبادة الله وحده وهذا يُقرّه العقل والمنطق أنّ الله وحده هو الذي يستحقّ العبادة.

ثمّ وضّح لهم بأنّ المشكلة هي لو يكون موسى من الصادقين وهم عن دعوة الحقّ معرضون فحتماً سيصيبهم بعض الذي يعدمهم، وقال الله تعالى: {وَقَالَ رَجُلٌ مُّؤْمِنٌ مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ ۚ وَإِنْ يَكُ كَاذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ ۚ وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِيبْكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ ﴿٢٨﴾} صدق الله العظيم [غافر].

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين ..
أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .